

[868] قصة المرأة المخزومية التي سرقت | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية حدثت حادثة اخرى في عهده صلى الله عليه وسلم

وهي ان امرأة من بني مخزوم وبنو مخزوم بطن شريف من بطون - 00:00:00

في قريش من اشرف بطون قريش سرقت فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع يدها تنفيذا لقوله تعالى السارق والسارقة

فاقطعوا ايديهما. جزاء الله. جزاء بما كسب نكالا من الله. والله عزيز حكيم. فامر - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها تنفيذا لامر الله سبحانه وتعالى دون نظر الى مكانتها. وانها من بطن قرشي وشق ذلك على

قومها ان تقطع يد امرأة من بني مخزوم وهم معروفون بمكانتهم - 00:00:40

من القبائل فجاءوا الى اسامة بن زيد رضي الله عنه وكان من آا كان ابنا لزيد ابن حارثة حب النبي صلى الله عليه وسلم ومولاه. وكان

اسامة ايضا حبا للنبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويقدره. فاسامة كلم - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم في ذلك فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا على اسامة. وقال له اتشفع في حد من حدود الله

ويل الله لو ان فاطمة سرقت لقطعت يدها. لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. انما - 00:01:20

فمن كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الظعيف اقاموا عليه الحد. واذا سرق فيهم الشريف تركوه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد

ان ينفذ حكم الله وذكر المسلمين بما كان عليه اهل الكتاب من قبل وهو انهم كانوا لا ينفذون - 00:01:40

بدون الحدود على الكبار وذوي الجاه وينفذونه على من لا شأن لهم وعلى الضعفاء. فخشي على امته ان تسلك فهذا المسلك الذي

سلكه اهل الكتاب. وامر ان تنفذ الحدود على الكبير والصغير. ولا ولا الله جل وعلا - 00:02:00

فيقول ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وهذا هو العدل الذي قامت به السماوات والارض

وقوله صلى الله عليه وسلم ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها هذا من باب ضرب - 00:02:20

من باب الفرض هذا من باب الفرض والا فحاشى ان فاطمة رضي الله عنها تسرق ولكن هذا كما في قوله تعالى ولقد اوحى اليك والى

الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا. يعني الانبياء - 00:02:40

لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. فالشرك يحبط الاعمال من جميع الناس. حتى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام لو فرض

وحاشاه لكن لو فرض ان احدا يشرك منهم لحبط عمله فكيف بغيرهم؟ فذلك الحدود الحدود لا يراعى فيها الكبير والصغير -

00:03:00

ضعيف وان كان سياسة بعض الملوك او بعض الرؤساء انهم يرون هذا من المصلحة وان لا تقام الحدود على الكبار وذوي الجاه. وهذا

من السياسة ومن المصلحة. فيقال لهم المصلحة والسياسة الشرعية في تنفيذ الحدود. على - 00:03:20

الكبير والصغير حتى يرتدع الناس - 00:03:40